

## نعميم أهل الجنة ١ - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد  
فاذذا ذكرت الجنة ونعميمها - 00:00:01

اشتاقت القلوب المؤمنة هذه الاحاديث في صفة الجنة ارواح المؤمنين الى جنة الرحمن لنها دار القرب من الله جل وعلا هي دار  
النعميم المقيم وهي الموطن الاول للانسان الله تعالى - 00:00:19

خلق ابانا ادم عليه الصلاة والسلام واسكته وزوجه الجنة عليهم الصلاة والسلام قال له ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها  
ولا تضحي الجنة ليس فيها شقاء - 00:00:52

ما فيها الا النعيم ما فيها الا الراحة وسوس الشيطان لهم وازلهم مما كان فيه او ازلهم مما كان فيه نزل الى الارض لكنه نزول كرامة  
لا اهانة حتى يدخل - 00:01:14

ادم وبنوه من عبد الله يدخلون الجنة الله دخول العبيد على الملك الجليل لله الحكمة الباهرة ومن رحمة الله تعالى انه وعد ادم بنيه  
من يطاع الله تعالى ويعبده ان يرجع الى موطنها الاول - 00:01:41

كما قال الله تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى الجنة هي موطن الانسان الاول ولها المؤمن العاقل  
يعيش في هذه الدنيا كالغريب الذي همه ان يتزود - 00:02:12

للرجوع الى وطنه عش كالمسافر يقطع ساعات ليلة ونهاره حتى يصل الى منزله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر رضي  
الله عنهم قال كن في الدنيا كأنك غريب - 00:02:38

او عابر سبيل لان هذه الدنيا ليست هي وطننا ما خلقنا لاجلها ولا خلقنا اول وهلة فيها بل ابانا ادم عليه الصلاة والسلام انما  
سكن الجنة اول ما سكن - 00:03:02

فنحن هنا في الدنيا في اسر العدو والغريب والاسير همه ان يتزود للرجوع الى موطنها فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا  
للحبيب الاول وكذلك المؤمن يجد ان شوقة العظيم - 00:03:21

انما هو في تلك الدار دار الاخرة الجنة الاخوة لا مثل لها الجنة فوق ما يخطر بالبال او يدور بالخيال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من  
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:03:48

ويقول الله عز وجل في الحديث القدسي اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وجاء عند  
ابن ماجة في حديث ضعيف لكن - 00:04:09

معناه جميل وبليغ ولا يخرج ان يكون من كلام السلف رحمهم الله فيه قال ان الجنة لا خطر لها. يعني لا مثيل لها ورب الكعبة نور  
يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد - 00:04:29

ونهر مطرد فاكهة كثيرة نضيجه وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام ابدا في حبرة ونظرة في دور عالية في دور عالية سليمة  
بهية من محجة الله تعالى لعباده كرامته عليهم - 00:04:58

ان اعد لهم هذه الدار الله تعالى خلق الجنة واعدها وهياها لضيوفه لاوليائه لاحبابه والله تعالى يريد ان يقربنا اليه في جنته من  
محبته لنا ورضي جل وعلا بعمل يسير - 00:05:29

لدخول الجنة كم دعانا ربنا جل وعلا في كتابه الى جنته؟ كم رغبنا فيها والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم

يتذكرون ويقول الله تعالى والله يدعوا الى دار السلام - 00:05:58

والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم ويقول الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين ويقول تعالى سابقا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض - 00:06:22  
اعدت للذين امنوا بالله ورسله في غزوة بدر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحث الصحابة على الجهاد في سبيل الله فقال لهم 00:06:45  
قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض -

سمع عمير رضي الله عنه هذه الكلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجب منها اعجبته قالوا يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض قال نعم قال عمير رضي الله عنه قال بخن بخن - 00:07:03

هي كلمة تقال في تفخيم الامر بخ ف قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخن بخن قال لا والله يا رسول الله الا ان اكون - 00:07:22

ان رجاء اكون من اهله قاتل في سبيل الله حتى استشهد رضي الله عنه روي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل - 00:07:38

الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة من اراد الجنة عمل لها و خاف ان تفوته من خاف ادلج. المسافر اذا خاف الا يصل الى محله يسير في الليل والنهار يواصل السير - 00:07:59

وهذا معنى الدلجة وهي السير في الليل في اخر الليل من خاف يعني ان لا يصل الى المنزل ادلج ادلج يعني سار حتى في اخر الليل الدلجة هي السير في اخر الليل - 00:08:23

من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة وكذلك الذي يريد الجنة يدلج يسير الى الله في الليل والنهار كيف يرضي الانسان - 00:08:40

بعد ذلك بدنيا حقيقة فانها اضغاث احلام لا حقيقة لنعيمها كيف يؤثرها على هذه الجنة ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل؟ يقول الله تعالى قل متع الدنيا قليل - 00:09:00

والاخرة خير لمن اتقى يقول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب - 00:09:28

قل النبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد انظر ماذا تفعل غمسة واحدة في الجنة - 00:09:49

باشد الناس فقرا وبؤسا في الدنيا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عند مسلم قال يؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة افقر انسان من المسلمين على وجه الارض - 00:10:10

قال فيصبح بصبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط - 00:10:28

نسى تعب الدنيا وفقرها ومصابئها بغمسة واحدة في الجنة تعنيم الجنة شأنه عظيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها - 00:10:49

موضع صوت يعني متر او اقل من متر في الجنة هذا خير من الدنيا وما فيها منذ خلقها الله الى يوم القيمة روي في الحديث عند الترمذى يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:17

بعضهم يرجح ارساله اه يقول لو ان ما يقل ظفر ما في الجنة بدا تترنح له ما بين خوافق السماوات والارض يعني لو تأخذ بما يحمله ظفرك غلامه الظفر نأخذ هذا من نعيم الجنة - 00:11:39

وتبديه في عالم الدنيا ماذا يحصل؟ قال لترنح له ما بين خوافق السماوات والارض تغير الدنيا كلها الاخوة ما يدركه عقل مهما تفكرت تفوق وفوق ما نتصور قال ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع - 00:12:07

فبما اسأوره بدأ اسأوره في الجنة ما يلبسه من حلي في الجنة قال لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم الله اكبر  
وسيأتي معنا في وصف الحور العين في وصف نساء الجنة - 00:12:35

لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما. يعني ما بين السماء والارض ولملأته ريشا هذى امرأة تملأ ماء  
الفضاء كله ليس فقط الجو الذي - 00:12:57

آآ يكون على وجه الارض لماء ما بينهما ما بين السماء والارض ريشا لاضاءت ما بينهما ولنصيفها يعني خماره على رأسها خير  
من الدنيا وما فيها وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب - 00:13:19

وان الدار الاخرة لهي الحيوان هي الحياة الحقيقة هي الحياة الباقيه لكن قال لو كانوا يعلمون لو كانوا يعلمون يقول الله تعالى  
واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح شيمما تذروه الرياح - 00:13:45

وكان الله على كل شيء مقتدا الدنيا كالنبات الذي يكون في البداية اخضر نضر يكون اخضر نظرا ثم يهيج فتراه مصفراء يببس ثم  
يكون حطاما هشيمما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك  
ثوابا وخير - 00:14:14

امانة ويقول الله عز وجل ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتتهم فيه ورزق ربك خير وابقى خير لا  
موازنة بين نعيم الجنة ونعيم الدنيا ابدا - 00:14:55

ثم الجنة باقية والدنيا فانية كيف يتعلق الانسان بعد ذلك في هذا الفاني على ذلك النعيم الباقي الاخوة نفس الانسان مجبونة على  
التعلق بالمحسوس المشاهد ولما كان متع الدنيا واقعا مشهودا - 00:15:17

ونعيم الجنة غيبا موعودا والناس يتذمرون بما يشاهدون وبما يرون ويثقل على الانسان ان يترك ما في يده بامر سيأتي في المستقبل  
فكيف اذا كان هذا النعيم قد وعد به الانسان بعد الموت - 00:15:45

بسبب هذا تغافل وتناسى كثير من الناس هذا النعيم المقيم العظيم انا عباد الله المؤمنين الذين امنوا حق الایمان بالله والدار الاخرة  
هؤلاء يوقنون بوعد الله يوقنون بهذا النعيم ويعيشون في الدنيا - 00:16:12

وقلوبهم في الاخرة قلوبهم في الجنة كلما رأى شيئا من نعيم الدنيا تذكر نعيم الجنة وهانت عليه الدنيا بما فيها فلا ينافس اهلها في  
قصورها واموالها وشهواتها وانما يعلم ان هذه الدنيا كلها فانية لا قيمة لها - 00:16:51

انا جعلنا ما على الارض زينة لها نبلاوهم ايهم احسن عملا يعلم ان الدنيا دار ممر والاخرة هي دار القرار يعلم ان الدنيا دار ابتلاء وغدا  
درجتك في الجنة بحسب ما - 00:17:22

عملت في الدنيا بعد رحمة الله جل وعلا فاذا علينا الاخوة ان نعمل ايه الدار الاخرة ونونن بها من اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو  
مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:17:42

ويأتي معنا باذن الله في الدروس القادمة ما يتعلق بشيء من نعيم الجنة نسأل الله تعالى ان يدخلنا الجنة. نسأل الله تعالى الجنة اللهم  
انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة - 00:18:06

اسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك -  
00:18:23